محمدا فقال له عمر ما اراك الا قد صبأت وتركت دينك الذي انت عليه قال أفلا
ادلك على العجب يا عمر ان اختك وختنك اباسعيد بن زيد احد العشرة
المبشرين بالجنة قد اسلما فمشى مغضبا حتى اتاهما وعندهما رجل من المهاجرين
يقال له خباب فلما سمع خباب حس عمر توارى في البيت فدخل عليهما فقال ما هذه
الهينمة التي سمعتها عندكم قال وكانوا يقرؤن طه فقالا ما عدا حديثا
تحدثنا بينا فقال فلعلكما قد صبأتما فقال له ختنه ارايت يا عمر ان كان الحق
في غير دينك فوثب عمر على ختنه فوطيه وطيا شديدا فجاءت اخته فدفعته عن
زوجها فضربت راسها فادماه فقالت وهي غضبا كان ذلك على رغم انفك اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فلما يئس عمر قال اعطوني هذا
الكتاب الذي عندكم فاقرؤه وكان عمر يقرأ الكتب فقالت له اخته انك رجس ولا
يمسه الا المطهرون فقم فاغتسل او توضأ فقام فتوضأ ثم اخذ الكتاب
فقرأه حتى انتهى الى قوله انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلاة
لذكري فقال عمر دلوني على محمد وفي رواية انه وجد في الكتاب سورة الحديد
فقرأ حتى بلغ قوله تعالى امنوا بالله ورسوله فقال دلوني على محمد فلما سمع خباب
قول عمر خرج من البيت فقال ابشر يا عمر فاني ارجو ان تكون دعوة رسول الله صلى
الله عليه وسلم لك ليلة الخميس اللهم اعز الاسلام بعمر بن الخطاب او بابي
ابي هشام قال واين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الدار التي اسفل
الصفا فاطلق عمر حتى اتى الدار قال وعلى الباب حمزة وطلحة وناس من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راى حمزة وجل القوم من عمر قال
حمزة نعم هذا عمر فان يرد الله به خيرا يسلم ويتبع النبي صلى الله عليه وسلم
وان يكن غير ذلك يكن قتله علينا يسيرا قال والنبي صلى الله عليه وسلم
داخل يوحى اليه فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى عمر فاخذ
بمجامع ثوبه وحمائل السيف وقال اما انت منتهٍ يا عمر حتى ينزل الله بك

يعني من الخزي والنكال ما انزل الله بالوليد بن المغيرة اللهم هذا عمر
ابن الخطاب اللهم اعز الاسلام بعمر بن الخطاب اشهد انه رسول الله
ولابن عباس انه قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان
محمدا عبده ورسوله فكبر اهل الدار تكبيرة سمعها اهل المسجد ثم قال يا رسول
الله السنا على الحق ان متنا وان حيينا قال بلى والذي نفسي بيده انكم على
الحق ان متم وان حييتم قال ففيم الاختفاء والذي بعثك بالحق لتخرجن
فخرج في صفين حمزة في احدهما وعمر في الاخر حتى دخلوا المسجد فنظرت
قريش الى حمزة والى عمر فاصابتهم كآبة لم يصبهم مثلها فلقبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم يومئذ بالفاروق وفي رواية انه لما اظهر الاسلام
صار وابيض جوفه وبيضه بهم حتى اجاره خاله قال فما زلت اضرب واضرب
حتى اعز الله الاسلام وصح انه لما اسلم نزل جبريل وقال يا محمد استبشر
اهل السماء باسلام عمر وان المشركين قالوا قد انتصف القوم اليوم منا
وانزل الله على المصطفى يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المومنين
وروى شريح بن عبيد عنه انه قال خرجت اتعرض رسول الله صلى الله عليه
وسلم فوجدته قد سبقني الى المسجد فقمت خلفه فاستفتح سورة الحاقة
فجعلت اعجب من تاليف القرآن قال فقلت هذا والله شاعر كما قالت قريش
قال فقرا انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون قال
فقلت كاهن فقرا ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون تنزيل من رب العالمين
الى اخر السورة فوقع الاسلام في قلبي قال ابن مسعود وما زلنا اعزة منذ اسلم
عمر وقال ايضا كان اسلامه فتحا وهجرته نصرا وامامته رحمة ولقد رايتنا
وما نستطيع ان نصلي الى البيت حتى اسلم فقاتلهم حتى تركونا ونصلينا
وقال صهيب لما اسلم عمر جلسنا حول البيت وحلقنا وطفنا وانتصفنا
ممن غلظ علينا وحكمه الله في العناصر الاربعة الريح والتراب والماء والنار